PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

" رؤية جرافيكية مستحدثة عن الفن المصري عبر العصور"

"A new graphic vision of Egyptian art throughout the ages"

Dr. Amira Salah elden Ahmed [a], Dr. Wafaa ebrahim [b] , Shahd Tarek Gomaa [c].

[a] Lecturer at Pharos University, Faculty of Arts and Design, Graphic Department.

[b] Lecturer at Pharos University, Faculty of Arts and Design, Graphic Department.

[c] Senior student at Pharos University, Faculty of Arts and Design, Graphic Department.

Corresponding author: E-mail : 202001941@pua.edu.eg

الملخص :

يتناول هذا البحث دراسة تأثير التصميم الجرافيكي على التراث المصري، مسلطًا الضوء على كيفية توظيف العناصر الفنية والتشكيلية المستوحاة من الحضارات المصرية القديمة في التصاميم المعاصرة، بهدف تعزيز الهوية البصرية المصرية وإحيائها في الوعي الجمعي المحلي والعالمي. يستعرض البحث الفنون التقليدية التي ظهرت عبر العصور التاريخية المختلفة، بدايةً من الفن الفرعوني، مرورًا بالفن اليوناني والروماني، ثم الفن القبطي والإسلامي، وصولًا إلى التأثيرات الحديثة، كاشفًا عن مدى ثراء وتنوع الرموز البصرية والأنماط الزخرفية التي يمكن أن تكون مصدر إلهام لا ينضب للمصممين المعاصرين ، كما يسلط الضوء على أهمية دمج هذه العناصر بأسلوب معاصر يواكب الاتجاهات العالمية في التصميم دون أن يفقد هويته الأصلية، مما يسهم في إعادة تقديم التراث المصري بصيغة حديثة قادرة على المنافسة في المشهد البصري العالمي. ويؤكد البحث على دور التصميم الجرافيكي كأداة فعالة في الحفاظ على الهوية الثقافية، وتوثيق الرموز التراثية، وتعزيز الانتماء من خلال تصاميم تُعيد إحياء الماضي بروح الحاضر والمستقبل.

The Summary

This research explores the impact of graphic design on Egyptian heritage and how ancient artistic elements can be integrated into modern design to enhance and revive Egypt's visual identity. The study focuses on traditional Egyptian art across various historical eras—including Pharaonic, Greco-Roman, Coptic, and Islamic periods—highlighting the richness and diversity of visual symbols and decorative patterns that serve as a timeless source of inspiration for contemporary designers .The research emphasizes the importance of reinterpreting these historical elements in a modern context that aligns with global design trends while preserving their authentic cultural essence. By doing so, graphic design becomes a powerful tool for cultural preservation, capable of presenting Egypt's heritage in a fresh and competitive visual language on the global stage. It also plays a crucial role in fostering cultural identity, documenting traditional symbols, and strengthening national belonging by breathing new life into the past through the lens of the present and future.

الكلمات المفتاحية:

الهوية البصرية visual identity - التصميم الجرافيكي graphic design– الهوية الثقافية cultural identity

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

المقدمة:

لقد كان لمصر سحر خاص وطبيعة غير مألوفة لدي كل محتل ، ذلك أن الأنسان المصري القديم كان مولعا ببناء الحضارة فظل يكتب وينقش علي الأحجار ، المعابد ، المسلات ، واوراق البردي في ربوع مصر من الشمال الي الجنوب ومن الشرق الي الغرب لكأنه كان يريد أن ينقل الي الأجيال القادمة ما شاهده من أحداث ووقائع علي أمتداد التاريخ، وما عاينه من مشاهد من الوافد المحتل ، سواء في فترات الصعود والارتقاء أو فترات التدهور والأضمحلال.
منذ آلاف السنين، شيدت الحضارات على ضفاف النيل، وكشفت أسرار الفراعنة عن عبقريتهم في فنون العمارة والعلوم. هذه الأرض، التي شهدت ولادة أهرامات خالدة، ليست مجرد موقع جغرافي، بل هي مسرح أحداث تاريخية مذهلة بدأت مع توحيد البلاد في عصر نارمر، مرورًا بالفتح الإسلامي الذي أضاء سماءها بالفكر والثقافة، وانتهاءً بعصر النهضة الحديث الذي شهد نضال الشعب من أجل الاستقلال فكيف تشكلت هوية مصر عبر الزمن وكيف تظل قوة نابضة تعكس إرادة شعبها. فمصرتستمر في كتابة صفحات جديدة في تاريخها ،حيث تتناغم الأصوات القديمة مع نبض الحاضر.
تبدأ قصة مصر في حضارتها الفرعونية، تلك الحضارة التي أبهرت العالم بتقدمها وعبقريتها. منذ أكثر من خمسة آلاف عام، وحد الملك نارمر مملكتي مصر العليا والسفلى، مما أطلق بداية عصر من العظمة ، يربطهم النيل بروح الخلود.فقد بنى هؤلاء الحكام الأهرامات الشاهقة والمعابد الضخمة، معبرين عن قوتهم وإيمانهم بالحياة الأبدية. لقد اخترعوا الكتابة الهيروغليفية، وابتكروا أساليب متقدمة في الزراعة والطب، مما ساهم في تحقيق ازدهار اقتصادي واجتماعي غير مسبوق. وفي خضم هذه الحضارة، لم تكن الثقافة والفنون مجرد ترف، بل كانت تعبيرًا عن الروح المصرية. ورغم مرور الزمن، تظل آثارهم، من تماثيل ومعابد، شاهدة على عبقرية الإنسان المصري الذي استطاع تحدي الزمن وإبقاء إرثه حياً. فقد انتقلت مصر من تلك العصور الذهبية إلى فصول جديدة، وواجهت التحديات والتغييرات التي شكلت تاريخها على مر العصور مع وصول الإسكندر الأكبر إلى مصر في عام 332 قبل الميلاد .

بدأت حقبة جديدة في تاريخ البلاد. وهي "الحقبة اليونانية ـ الرومانية" حيث أنها مرحلة تطور كبيرة للحضارة المصرية القديمة وديانتها ، فالحقبة اليونانية الرومانية من الحقبات الأكثر تأثيرًا وأهمية، حيث تميزت هذه الفترة بتفاعل ثقافي فريد بين المصريين القدماء واليونانيين، مما أدى إلى نشوء ثقافة مميزة تجمع بين التراث الفرعوني والتأثيرات اليونانية والرومانية. كانت مصر خلال هذه الحقبة مركزًا علميًا وثقافيًا عظيمًا، حيث ازدهرت الفلسفة، والعلوم، والفنون، وخاصة في مدينة الإسكندرية التي احتضنت مكتبة الإسكندرية الشهيرة.

حيث أسس الإسكندر مدينة الإسكندرية، التي أصبحت مركزًا ثقافيًا وعلميًا يضاهي أعظم مدن العالم. كانت الإسكندرية تجسيدًا للاختلاط بين الثقافات اليونانية والمصرية، حيث انتشرت الأفكار والفنون في أرجائها. خلال هذه الفترة، تأثرت مصر بالحضارة اليونانية، وكان للحكم البطلمي دور كبير في تعزيز هذا التأثير. أُنشئت المكتبة الشهيرة في الإسكندرية، التي ضمت مئات الآلاف من المخطوطات، وأصبحت مركزًا للبحث والدراسة. هنا، جمع العلماء الفلاسفة والباحثون من جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط لتبادل المعرفة. ورغم هيمنة الثقافة اليونانية، حافظت مصر على هويتها، حيث اندمجت التقاليد المصرية مع العناصر اليونانية، مما خلق ثقافة فريدة. تمتعت الفنون والعمارة بالازدهار، وتجلى ذلك في بناء المعابد والمسرحيات، التي تعكس التنوع الثقافي في تلك الفترة. ومع مرور الزمن، ومع انتهاء حكم البطالمة وظهور الرومان، تغيرت المشهد مرة أخرى، لكن إرث العصر اليوناني ظل حاضراً، مؤثرًا في تطور الفكر والعلم، مما يمهد الطريق لتطورات جديدة في العصور التالية. فقد دخلت مصر تحت حكم الرومان، فما الذي يعنيه هذا الانتقال بالنسبة للهوية المصرية.

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

مع دخول مصر تحت السيطرة الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد، بدأت مرحلة جديدة من تاريخها. تحولت مصر إلى واحدة من أهم المقاطعات في الإمبراطورية الرومانية، حيث كانت تُعتبر سلة غذاء روما بفضل خصوبة نهر النيل. فإن أرض مصر تزخر بالكثير من الاثار التي أبدعها الإنسان المصري إبان فترة الوجود الروماني ، ولعل أهمها مجموعة المعابد المنتشرة في صعيد مصر مثل دندرة وإسنا وكوم أمبو ، وكذلك مجموعة المعابد الصغيرة في النوبة مثل دابود وقرطاس والمحرقة والدكه وندور ، فضلا عن الاثار الرومانية في الواحات المصرية استمرت التجارة في الازدهار، وأصبحت الإسكندرية مركزًا رئيسيًا لتبادل السلع والمعرفة.

تحت الحكم الروماني، تأثرت مصر بشدة بالحضارة الرومانية، لكن الهوية المصرية ظلت قوية. تم بناء المعابد والآثار الرومانية بجوار المعالم المصرية القديمة، مما أضفى طابعًا مميزًا على البلاد. كانت الفنون، وخاصة الفنون التشكيلية، تعكس التفاعل بين الثقافات المختلفة، حيث مزجت بين الأساليب الرومانية والتقاليد المصرية. كما شهدت هذه الفترة نموًا ملحوظًا في الحياة الفكرية، حيث أصبح الأدباء والعلماء يساهمون في نهضة ثقافية. ، ومن ثم ينبثق العصر القبطي كمرحلة استثنائية تمزج بين التغيير الديني، والفني، والثقافي.

العصر الذي شهدت فيه مصر تحولًا عميقًا، حيث اعتنق المصريون المسيحية وأسسوا هوية دينية وثقافية فريدة، تستمد جذورها من الحضارة المصرية القديمة وتستشرف آفاقًا جديدة. يبدأ هذا الفصل من التاريخ بدخول القديس مرقس إلى الإسكندرية، لينشر تعاليم جديدة أصبحت فيما بعد الأساس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والتي استمرت في التأثير على المجتمع المصري على مر العصور. في هذا العصر، عرفت مصر اضطهادات وصراعات، لكنها أيضًا شهدت ولادة فنون وأساليب فكرية مميزة. فقد ازدهرت المدرسة الإسكندرية اللاهوتية، وخرجت شخصيات تركت بصمة بارزة في الفكر المسيحي العالمي، مثل كليمنضس الإسكندري وأوريجانوس، حيث مزجوا بين الفلسفة اليونانية وتعاليم المسيحية في نهج جديد، وفتحوا آفاقًا للفكر والروحانية. ولم يكن الفن بعيدًا عن هذا التحول، إذ ظهرت أيقونات ومنحوتات قبطية تعكس روح العصر بروحانية وعراقة متفردة. إن العصر القبطي ليس مجرد فصلٍ في تاريخ مصر، بل هو قصةٌ عن إيمانٍ وصمود، وفنٍ يحمل في طياته أصالة مصرية لم تندثر مع الزمن مع بداية الفتح الإسلامي لمصر عام 641م، بدأت مرحلة انتقالية مليئة بالتحديات والتغييرات، حيث كان المجتمع المصري حينها يعيش في ظل الإمبراطورية البيزنطية التي فرضت ضغوطًا دينية وسياسية على الأقباط. لذلك، استقبل العديد من الأقباط دخول المسلمين بترحاب.

منح الفتح الإسلامي حرية دينية أكبر مقارنةً بالقيود التي كانت مفروضة في العصر البيزنطي. عمل القائد عمرو بن العاص، قائد جيش الفتح الإسلامي، على ضمان استقرار الأوضاع الدينية والاجتماعية، وسمح للمسيحيين بالاحتفاظ بمعتقداتهم وكنائسهم، وأبقى على نظام "البطريركية القبطية" في الإسكندرية، مما سمح للكنيسة بالاستمرار في أداء دورها. التفاعل الثقافي والديني بين الأقباط والمسلمين حيث شهد العصر الإسلامي في مصر تفاعلاً فريدًا بين التقاليد القبطية والثقافة الإسلامية الناشئة، حيث اندمجت بعض عناصر الثقافة القبطية مع التقاليد الإسلامية تدريجيًا، في حين احتفظ كل مجتمع بطابعه الخاص. في الفن، على سبيل المثال، تأثر الفن الإسلامي ببعض الزخارف القبطية، كما ظهر تأثير العمارة القبطية في بناء المساجد الأولى مثل مسجد عمرو بن العاص في الفسطاط، الذي احتوى على ملامح معمارية تقليدية مستوحاة من الطابع المحلي. في مجالات الحياة اليومية، استمر الأقباط بدورهم الحيوي في المجتمع المصري، حيث برعوا في مجالات مثل الطب والزراعة والصناعة، وساهموا في نمو الاقتصاد ونقل المعرفة التقنية إلى العصر الإسلامي. ومع تأسيس مدينة القاهرة في العهد الفاطمي وبناء الجامع الأزهر، ازدهرت العلوم الإسلامية بجوار الإرث القبطي الذي ظل يحمل موروثات عريقة ساهمت في تشكيل هوية ثقافية جامعة للمصريين.و نتيجة الاندماج الفني و الثقافي والديني أثمرت تلك المرحلة عن حالة من التعايش والتكامل الثقافي والفني، حيث

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كلية الفنون والتصميم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

أصبحت مصر نموذجًا فريدًا للتمازج الحضاري، وجمعت بين التقاليد القبطية والعربية الإسلامية لتخلق فن فريد من نوعه يعبر عن خصوصية مصرية فريدة.

بالرغم من مراحل الاحتلال والاستغلال التي مرت بها مصر عبر العصور، فإن مصر ظلت متمسكة بهويتها الحضارية والثقافية. فقد استطاع الشعب المصري الحفاظ على تراثه العريق وموروثه الثقافي رغم التحديات المختلفة. ولعل أبرز ما يميز الهوية المصرية هو قدرتها على التأثير في الشعوب الأخرى، حيث أصبحت مصر مركزًا للإشعاع الثقافي والحضاري في المنطقة ، فلم تكن مصر مجرد متلقٍ للتأثيرات الخارجية، بل كانت أيضًا مُصدِّرة للقيم والفنون والعلوم. ومنذ أقدم العصور، ساهم المصريون في تشكيل حضارات المنطقة من خلال علومهم ومعارفهم، ما جعلهم نموذجًا يحتذى به في مجالات عديدة. وقد استطاعت الثقافة المصرية، بكل مكوناتها، من فنون وآداب وتقاليد، أن تصمد في وجه التغيرات التاريخية، لتبقى شاهدًا حيًا على عظمة الشعب المصري وأصالته، فإن مصر اليوم، كما كانت في الماضي، تبقى رمزًا للتنوع الثقافي والتسامح، مما يعكس قوة هويتها التي لا يمكن محوها أو تهميشها.

فيساعد البحث في فهم جذور الهوية المصرية وكيف تشكلت عبر الزمن، حيث تعكس تلك العصور تنوع الثقافة والتراث الفني حيث يقدم نظرة شاملة على التقدم العلمي والفني الذي حققته مصر، بدءًا من الإبداعات المعمارية في العصر الفرعوني، وصولاً إلى الإنجازات الثقافية والدينية في العصور الإسلامية مما يساعد في المحافظة عليه وحمايته من الاندثار والمساهمه في تنمية السياحة وزيادة الوعي بجماليات وآثار الحضارات المختلفة التي مرت بمصر. بالتالي، فإن البحث عن تاريخ مصر يمثل أداة حيوية لفهم الماضي، واستكشاف القيم الفنية، ودعم الحاضر والمستقبل.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في محدودية تأثير التراث على التصميم الجرافيكي المعاصر في مصر وعدم استغلاله بشكل كامل حيث يجد المصممون الجرافيكيون صعوبة في توظيف العناصر الفنية القديمة بشكل يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التصميم فالعديد من المصممين يميلون لاستخدام الأساليب الغربية في تصميماتهم، مما يؤدي إلى ضعف الارتباط بين الهوية المصرية والتصميم الجرافيكي الحديث ، حيث تبرز المشكلة في قلة الأبحاث والدراسات التي تستكشف كيفية الاستفادة من الفنون المصرية التاريخية لتعزيز الهوية البصرية المعاصرة وإبراز الطابع المصري في التصميمات الجرافيكية، سواء في الإعلانات، الشعارات، أو الحملات الدعائية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى إحياء التراث المصري من خلال التصميمات الجرافيكية الحديثة التي تعكس الهوية الثقافية والفنيه مما يساعد على فهم التطورات الأسلوبية والابتكارات التي نشأت عبر الزمن. كما يعزز الوعي بقيمة الفنون في التعبير عن الهوية الثقافية بصريا ، ويساعد على الحفاظ على التراث الفني والتقاليد الشعبية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف طرق توظيف الفنون المصرية التقليدية التي تمتد عبر العصور (الفرعونية، اليونانية، الرومانية، القبطية، والإسلامية) في تصميم الجرافيك الحديث، وذلك لتعزيز الهوية البصرية المصرية في الأعمال الفنية المعاصرة مما يسهم في إحياء التراث المصري وإبراز تميزه في المشهد الفني العالمي.

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كلية الفنون والتصميم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

حدود البحث:

أولا : الحدود زمنية

من بداية العصر الفرعوني حتي نهاية الحكم الملكي

ثانيا: الحدود المكانية

جمهورية مصر العربية

منهج البحث:

المنهج وصفي تاريخي تجريبي

مصطلحات البحث:

تجميع لبعض المصطلحات والتعريفات الهامة المذكورة داخل البحث ورد فى عنوان البحث الحالي وفى ثناياه بعض المصطلحات الفنية والعلمية التى يكثر تداولها بين أهل الاختصاص، ومن المستحسن توضيحها بغرض خدمة القارئ الذى لا يكون بالضرورة من المنتمين إلى التخصص. ومن أهم تلك المصطلحات ما يأتى:

الهوية الثقافية Cultural identity: هو الإنتماء لهوية المجموعة أو الثقاقة الخاصة بها ، ان اى فرد من حقه الإنتماء الي جماعة أو التاثر بثقافتهم . فالهوية الثقافية تتاثر بالمكان ، ونوع الجنس ، العرق ، لتاريخ ، الجنسية ، المعتقدات الدينية ، وهناك الكثير من العوامل التى تسهم فى تطوير وتحديد الهوية الثقافية بوصفها ممارسة اجتماعية ، وليست شيئا امتلاك الافراد . وإنما هى عملية اجتماعية يشارك فيها الأفراد ، وذلك فى سياق الظروف التاريخية المتغيرة .

الهوية البصرية: هي كل المدخلات والمعلومات البصرية والمصورة التي تعبر عن شخصية وكيان المشروع وعناصر تميزها وانفرادها عن غيرها

التصميم الجرافيكي: هو فن التواصل البصري الذي يجمع بين الصور، الألوان، الخطوط، والأشكال لإنشاء تصاميم تنقل فكرة أو رسالة معينة للجمهور. يعتمد على المبادئ الفنية والإبداعية

الوسيط الدعائي: هو أي وسيلة أو قناة تُستخدم لنقل الرسائل الإعلانية والترويجية إلى الجمهور المستهدف. يهدف إلى إيصال المعلومات والتأثير على السلوك الشرائي من خلال استخدام وسائل بصرية أو سمعية أو رقمية.

تاريخ مصر العريق

مصر، أرض الكنانة، تمتاز بتاريخها العريق الذي يمتد عبر آلاف السنين، حيث كانت ولا تزال ملتقى للحضارات والثقافات المتنوعة. بدأت مصر رحلتها الحضارية في العصر الفرعوني، الذي يمثل إحدى أعظم فترات التاريخ البشري، حيث أسس المصريون القدماء دولة متقدمة تركت إرثًا خالدًا من الأهرامات والمعابد والكتابات الهيروغليفية، وشهدت تقدمًا مذهلًا في العلوم والفنون والإدارة. ومع دخول العصرين اليوناني والروماني، أصبحت مصر مركزًا عالميًا للفكر والفلسفة، تجسد ذلك في مكتبة الإسكندرية العظيمة ومدارسها الفكرية التي جذبت العلماء من مختلف أنحاء العالم. وفي العصر القبطي، برزت مصر كمنارة روحية وثقافية، حيث ظهرت فنون جديدة كالفسيفساء والعمارة القبطية، مع حفاظها على هويتها الثقافية. أما العصر الإسلامي، فقد أضاف لمصر طابعًا مميزًا جعلها مركزًا للحضارة الإسلامية، حيث ازدهرت العمارة الإسلامية والفنون، وأصبحت القاهرة قلبًا نابضًا للعلم والتجارة والفكر. هذا التنوع الثقافي عبر العصور صنع لمصر شخصية فريدة تجمع بين الأصالة والتجدد، لتبقى شاهدًا حيًا على عبقرية الإنسان وقدرته على الإبداع والتطور حيث يمتد تاريخ مصر عبر العصور

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

ليشكل سردًا حضاريًا فريدًا يروي قصة تطور هذه البلاد العريقة. يبدأ هذا السرد بالعصر الفرعوني الذي يُعتبر حجر الأساس لتاريخ مصر. في هذا العصر، تأسست حضارة عظيمة استمرت لأكثر من 3000 عام، حيث ارتبطت الحياة السياسية بالملوك الفراعنة الذين اعتبروا آلهة على الأرض. تم بناء الأهرامات والمعابد الضخمة كرمز للسلطة ولتأمين حياة الآخرة.

الحضارة المصرية القديمة:

تعدّ الحضـــارة المصـــرية القديمة واحدة من أعرق الحضـــارات في التاريخ، حيث تطورت على ضـــفاف نهر النيل من العصـــر الفرعوني حتى العصر الهلنستي. شهدت مصر عدة فترات تاريخية أبرزها المملكة القديمة، الوسطى، والحديثة، بالإضافة إلى الفترات الانتقالية. كان النيل أساسًا رئيسيًا في الزراعة والري، مما ساعد على استقرار المملكة وازدهارها. ابتكر المصريون القدماء العديد من الإنجازات التكنولوجية والثقافية، مثل بناء الأهرامات وتطوير الكتابة الهيروغليفية. تعرضـــت مصـــر لعدة غزوات، من بينها الهكســـوس، الفرس، واليونانيين، مما أثّر في تشـــكيل تاريخها. تميزت الحياة اليومية للمصـــريين بالزراعة، وكان لهم أسلوب حياة يعتمد على التنظيم الاجتماعي والبناء المعماري المتميز.

العصر اليوناني :

يليه العصـــر البطلمي حيث غزا الإســـكندر الأكبر مصـــر في 332 ق.م، و رحب به المصـــريون باعتباره مخلصًـــا من الحكم الفارسي. بعد وفاته، أسس البطالمة حكمًا في مصر على النموذج المصري التقليدي، واتخذوا من الإسكندرية عاصمة لهم. كانت الإسكندرية مركزًا للثقافة والتعليم، خاصة من خلال مكتبتها الشهيرة ومنارة الإسكندرية. سعى البطالمة لدمج الثقافة اليونانية مع المصـــرية، فبنوا معابد على الطراز المصـــري ودعموا المعتقدات الدينية التقليدية. رغم ذلك، اندلعت تمردات محلية، وزادت التوترات بسبب الطموحات السياسية المحلية والتأثير الروماني المتزايد على مصر. ومع تزايد أهمية مصر بالنسبة للرومان، أرسلوا قواتهم لتأمينها كمقاطعة ضمن الإمبراطورية الرومانية.

الحكم اليوناني الروماني:

تحت الحكم اليوناني الروماني، شـهدت مصـر تواجد العديد من المستوطنات اليونانية، خاصـة في الإسـكندرية والمدن الأخرى، حيث عاش اليونانيون جنبًا إلى جنب مع المصـــريين. اســـتوطن هؤلاء اليونانيون في البداية كقدامى محاربين، ثم تزايد عددهم ليشـمل أيضًـا المصـريين الهلينيين أو المختلطين. سـاهموا في العديد من المجالات الاقتصـادية مثل الزراعة، حيث بدأوا بتنظيم زراعة القطن والتبغ. كما أن الجالية اليونانية كانت نشـطة في مجال التجارة، مثل صـناعة المواد الغذائية والمعكرونة. في فترة لاحقة، تأثرت مصر بثقافة متعددة بسبب التأثيرات اليونانية والرومانية، مما أدى إلى ظهور أسلوب فني فريد وعبادة إيزيس في أنحاء الإمبراطورية الرومانية. بعد معركة أكتيوم في 31 ق.م، أصبحت مصر ولاية تابعة للإمبراطورية الرومانية.

العصر الروماني:

في العصـر الروماني، أصـبحت مصـر جزءاً من الإمبراطورية الرومانية بعد هزيمة ماركوس أنطونيوس وكليوباترا السـابعة في معركة أكتيوم عام 30 ق.م. وقد كانت مصـر تحت حكم الإمبراطور مباشـرة وليسـت ولاية تابعة، وكان الحاكم الروماني مسـؤولاً أمام الإمبراطور وحده. وكان المصـــريون واليونانيون يعيشـــون معًا، مع احتفاظ مصـــر بهويتها الثقافية، في حين سيطرت اللغة اليونانية على الإدارة والشؤون الرسمية. لعبت مصـر دورًا رئيسيًا كمصـدر للحبوب للإمبراطورية، وظهرت الصـناعات المتنوعة مثل الورق والزجاج والكتان .وقد تأثرت الإسـكندرية بشـكل خاص بالحضـارة الرومانية، حيث كانت مركزًا صناعيًا وتجاريًا حيويًا. ولكن رغم هذه التحولات، بقيت مصر محافظة على تقاليدها المصرية في المناطق الريفية. كما كانت هناك بعض الاضطرابات الاجتماعية والدينية، مثل النزاعات بين اليهود وغيرهم من الطوائف، خاصة في الإسكندرية،

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كلية الفنون والتصميم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

والتي كانت تشهد أحيانًا أعمال عنف. ومع ذلك، ظل اليهود يحتفظون بحقوقهم الخاصة، مثل إقامة شعائرهم الدينية بامتيازات منحها لهم البطالمة سابقًا.

العصر القبطي:

العصر القبطي في مصر يمثل فترة محورية في تاريخ البلاد، حيث بدأ بانتشار المسيحية في القرن الأول الميلادي، واستمر تأثيره حتى اليوم. كان القديس مرقس هو أول من بشر بالمسيحية في الإسكندرية، حيث أصبحت المدينة مركزًا فكريًا وروحيًا مؤثرًا في العالم المسيحي. خلال هذه الفترة، تأثر المجتمع المصري بالمسيحية على مستوى الدين والثقافة والفن، وأصبحت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية حجر الزاوية في الحفاظ على الهوية الوطنية المصرية. التحول إلى المسيحية لم يكن مجرد تغيير في المعتقدات، بل كان له تأثير كبير على الفنون والمعمار واللغة. تميز الفن القبطي بالرموز الدينية مثل الصليب والقديسين، كما تم بناء الكنائس التي دمجت التأثيرات الفرعونية واليونانية والرومانية. بالإضافة إلى ذلك، لعب الأقباط دورًا كبيرًا في تطوير الفلسفة المسيحية وعلم اللاهوت، وكان العديد منهم من المفكرين البارزين مثل أثناسيوس وكيرلس الكبير. ومع تعرض الأقباط للاضطهاد، حافظوا على إيمانهم من خلال النظام الرهباني، حيث كان للقديس أنطونيوس الكبير دور كبير في نشر حياة الزهد والتأمل في الصحراء المصرية. ورغم التحديات، استمرت الكنيسة القبطية في الحفاظ على تقاليدها الدينية حتى بعد الفتح الإسلامي لمصر عام 641م.

العصر الإسلامي

في مصر بدأ بعد الفتح الإسلامي عام 641م، ليشهد تحولات كبيرة في الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية. أصبحت مصر جزءًا أساسيًا من العالم الإسلامي، حيث ازدهرت التجارة والزراعة، وساهم موقعها الجغرافي في تعزيز مكانتها كمركز اقتصادي هام. كما شهدت الحياة الفكرية تطورًا كبيرًا، حيث أسس الجامع الأزهر في العهد الفاطمي ليكون منارة علمية، وازدهرت الفنون والعمارة الإسلامية مع بناء مساجد وقصور رائعة مثل مسجد السلطان حسن ومسجد محمد علي. تأثرت مصر بالفكر الإسلامي مع المحافظة على بعض من عناصرها الثقافية المحلية، مما أدى إلى تكوين مزيج ثقافي فريد. كما لعبت مصر دورًا محوريًا في الحروب الصليبية والدفاع عن العالم الإسلامي، خاصة في عهد صلاح الدين الأيوبي، مما جعل العصر الإسلامي فترة ذهبية من الإبداع والنمو الثقافي والاقتصادي.

شهدت مصر عبر عصورها المختلفة تطورًا لافتًا في الفنون الجرافيكية، حيث لعبت التصاميم دورًا محوريًا في التعبير عن الهوية الثقافية. في العصر الفرعوني، تجلت الجرافيكيات في النقوش الهيروغليفية التي اعتمدت على التوازن والدقة، مع استخدام رموز تعبيرية تحكي قصص الحضارة. أما في العصرين اليوناني والروماني، فقد ظهر التأثير الكلاسيكي في العملات، الفسيفساء، والشعارات المزخرفة التي دمجت بين الطابع المحلي والأنماط الغربية. في العصر القبطي، ازدهرت الزخارف الجرافيكية في المخطوطات المزينة بأشكال نباتية وحيوانية، إلى جانب الأيقونات المميزة. بينما في العصر الإسلامي، أبدعت مصر في فن الخط العربي والتصاميم الزخرفية الهندسية المعقدة التي استخدمت في العمارة والمخطوطات. تعكس هذه الدراسات الجرافيكية التحولات الإبداعية التي جعلت من الفن البصري المصري لغة مستمرة للتعبير الحضاري

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

دراسات جرافيكية سابقة:

حكاية اجدادنا:

مشروع تخرج مقدم من الطالبة أسماء محي في كلية فنون جميلة الأسكندرية عام 2021

تناول مشروع التخرج معبد ابو سمبل الذي يعو الي الفن المصري القديم بالتفصيل ووضح أهميته أثريا مما يساعد في جذب السياحه في مصر

ملصقات إعلانية

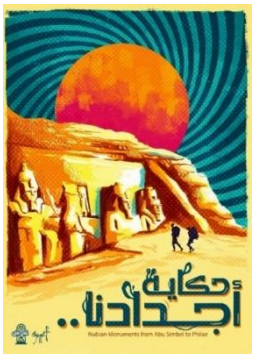

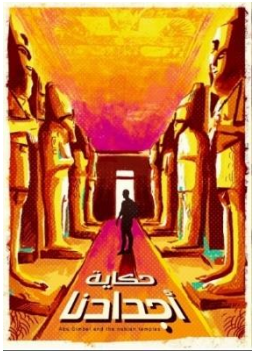

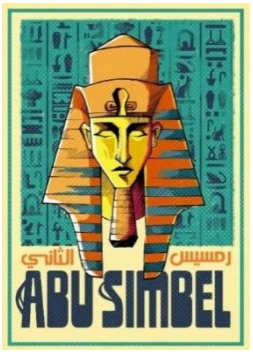

نتيجة سنوية:

ظرف:

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

متحف الفن الإسلامي

إعادة التصميم البصري للمتحف الإسلامي بالقاهرة
بطريقة جرافيكية

الشعار:

متحـــف الفـــن الاسلامـــي
MUSEUM OF ISLAMIC ART

ملصقات إعلانية:

كتالوج:

العلامات التوضيحية:

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

التطبيق:

المتحف القبطي:

تطبيق عن المتحف القبطي مقدم من Chantal B

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

اسكتشات الشعار:

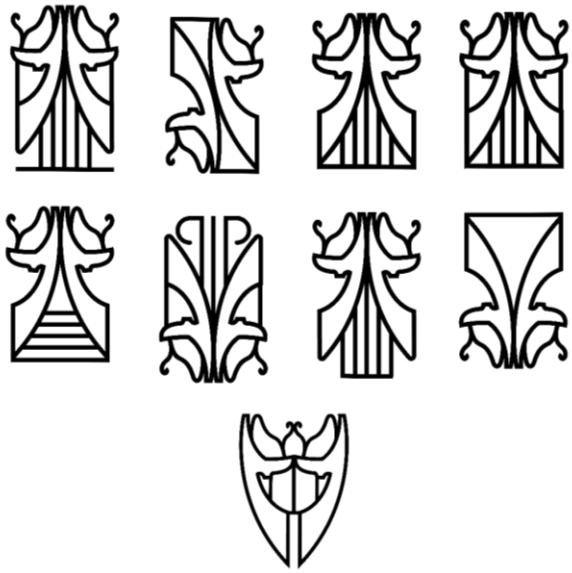

الإلهام:

مفهوم الشعار:

ترجع كلمة "مصر" في الأصل إلى "مصرايم"، وهو ابن حام بن نوح عليه السلام، ويُعتقد أنه أول من دخل مصر وسكن فيها. تعني كلمة "مصرايم" باللغة السامية "الحصن"، في إشارة إلى قوة ومناعة البلاد. كما أن "إيم" في الاسم تُشير إلى مصر العليا والسفلى، مما يرمز إلى الوحدة بين هذين الإقليمين.

فقد اشير الي ذلك بالتاج الذي يُمثل توحيد مصر في العصور القديمة، والذي كان رمزًا للقوة والاتحاد. أُضيف إلى التصميم خمسة خطوط تُعبر عن المراحل التاريخية الخمس الكبرى التي مرت بها مصر، وهي: الحضارة الفرعونية، والعصر اليوناني والعصر الروماني، والعصر القبطي، والعصر الإسلامي، بحث يعكس عمق التاريخ المصري ويُبرز أهمية الحفاظ على هويته

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

الثقافية والحضارية، وتم استخدام اللون الأسود ليعكس العراقة والغموض الذي يحيط بالحضارات القديمة ويعبر عن الهيبة والقوة

الاحداثي الهندسي للشعار:

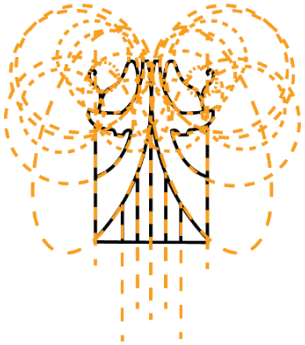

تجارب الأبيض أسود للشعار:

تجارب لونية للشعار:

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

بناء الشعار

إرشادات الحد الأدني لحجم الشعار:

X=1cm

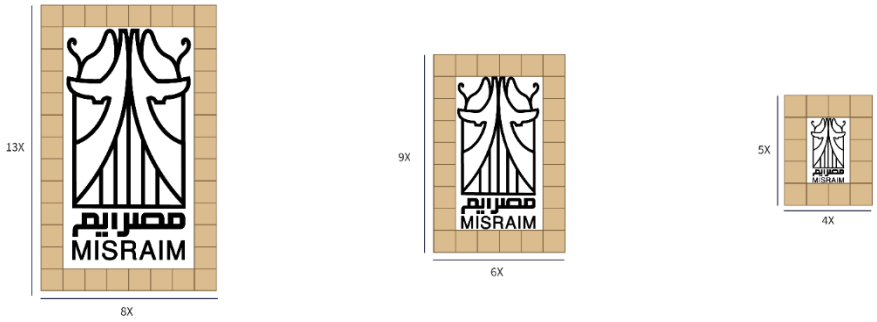

النمط الطباعي الذي تم أختياره:

A B C D E F G H I J K L M
N O P Q R S T U V W X
Y Z

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كلية الفنون والتصميم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

النمط الطباعي المبتكر والمستوحي من النمط الطباعي السابق:

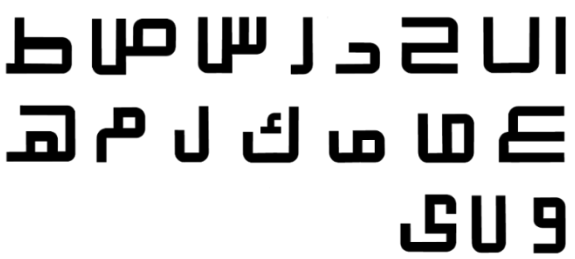

مقياس ارتفاع الحرف وقواعده وصله:

مقياس ارتفاع الحرف وقواعده وصله:

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

النمط الطباعي العربي المبتكر

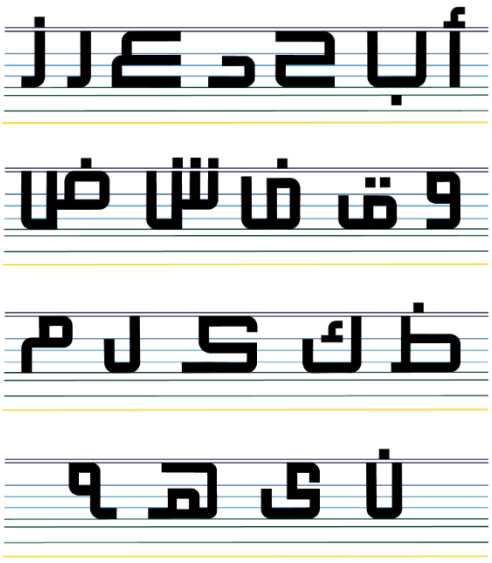

النمط الطباعي:

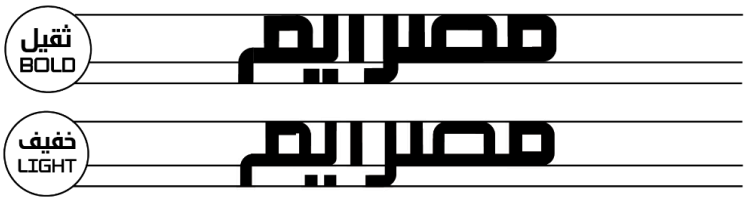

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

النتائج والتوصيات:

اولا:النتائج

1. الفن المصري عبر العصور يعكس ملامح الحضارة المصرية في كل مرحلة زمنية، حيث يحمل طابعًا مميزًا لكل عصر (قديم – قبطي – إسلامي – حديث).
2. هناك عناصر ورموز بصرية ثابتة نسبياً، استخدمها الفنانون المصريون على مر العصور، لكنها ظهرت بأساليب ووسائط وتقنيات مختلفة.
3. تصميم الرؤية الجرافيكية للفن المصري عبر العصور يساهم في تعزيز الهوية البصرية الوطنية ويدعم الانتماء لدى الجمهور.
4. التناول الجرافيكي المعاصر يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لفهم الفن المصري بأسلوب بصري مبتكر يواكب متغيرات العصر.
5. إدراك المتلقي للفن المصري يزداد عمقاً وتأثراً عندما يُقدَّم في شكل رؤية بصرية حديثة، مدعومة بالرموز التراثية.

ثانيا: التوصيات

1. الاستفادة من عناصر ورموز الفن المصري القديم في تصميمات الجرافيك المعاصرة بشكل مدروس وغير تقليدي.
2. تشجيع المصممين الجرافيكيين على دراسة تطور الفن المصري عبر العصور لتغذية إبداعاتهم.
3. دمج الفن المصري في المقررات التعليمية الخاصة بالتصميم الجرافيكي، لتعزيز الهوية الثقافية للطلاب.
4. إقامة معارض ومشروعات فنية تُبرز الرؤية الجرافيكية للفن المصري بأساليب معاصرة.
5. استخدام الوسائط الرقمية والتفاعلية في عرض التصميمات الفنية المستوحاة من التراث المصري.

المراجع:

المراجع العربية:

1. هانت، أ. س.، &إدغار، س. س .(1999) .*مصر في العصر اليوناني الروماني* .ترجمة: عبد الجواد مجاهد. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
2. حسن، سليم. مصر الحضارة: تاريخ مصر القديمة والحديثة. القاهرة: دار المعارف، 1944.
3. هولبل، جونتر. مصر القديمة في ظل الإمبراطورية الرومانية. ترجمة عبد الجواد مجاهد. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2001.
4. غبريال، عاطف يوسف. تاريخ الفن القبطي وتأثيره على الفن المصري. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010.
5. حسن، محمد عبد الباسط. الفن الإسلامي وتأثيره على العمارة والفنون في مصر. القاهرة: دار الشروق، 2015.

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

المواقع الألكترونية

- https://www.behance.net/gallery/74874405/MUSEUM-OF-ISLAMIC-ART-REBRANDING
- https://www.behance.net/gallery/133028751/Abu-Simbel-Temple-%28graduation-project%29
- https://www.behance.net/gallery/212112491/Mobile-App-Coptic-Museum